

التصوير المصرى الحديث من 1973 حتى 2000

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة-جامعة الإسكندرية  
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة فى الفنون الجميلة

فى

التصوير العام

مقدمة من

وليد محمد عبد الله قانوش

يوليو 2006

## التصوير المصرى الحديث من 1973 حتى 2000

مقدمة من

وليد محمد عبد الله قانوش

للحصول على درجة

دكتوراه فلسفة فى الفنون الجميلة

التصوير العام

موافقون

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ مصطفى عبد المعطى عبد العال ..... مشرفا ومقرا  
أستاذ متفرغ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن ..... عضوا  
أستاذ متفرغ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالأقصر جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محمد شاكر عبد الخالق ..... عضوا  
أستاذ التصوير وعميد كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ جيهان على سليمان ..... مشرفا وعضوا  
أستاذ مساعد بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

التاريخ 2006/ 9/ 27

### شكر وإهداء

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الفنان الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد المعطى

لتفضله بالإشراف على هذا البحث, وعلى توجيهاته وإسهاماته الهامة  
كما أتقدم بالشكر للفنانة أ.م.د/ جيهان سليمان على المشاركة فى الإشراف

### وأهدى هذا البحث

إلى كل فناني مصر العظام..... الذين وهبوا حياتهم للفن

فقدموا لنا جميعا من المصريين ما يجعلنا نفخر بمصريتنا وتراثنا الفنى القديم  
والحديث والمعاصر فكانوا ولا زالوا امتدادا لأجدادنا العظام ممن أنشأوا  
حضاراتنا القديمة

حاملين مثلهم شعلة التنوير..... ومحافظين على روح هذا الوطن

من خلال أعمالا فنية خالدة.

### قائمة المحتويات

الموضوع	
قائمة المحتويات	
قائمة الأشكال	
مقدمة البحث	
الباب الأول: أثر الحياة السياسية والاقتصادية على المجتمع المصرى	

	<b>والإبداع في مصر في الفترة من 1973 - 2000.</b>
	<b>مقدمة الباب الأول</b>
	<b>الفصل الأول: أثر الحياة السياسية والاقتصادية في مصر على المجتمع المصري والإبداع في مصر في الفترة من 1973 - 2000.</b>
	<b>الانفتاح الاقتصادي</b>
	<b>الحراك الاجتماعي في مصر في الفترة من 1973 - 2000.</b>
	<b>تغيرات الفترة واختلال قيم المجتمع الحاكمة:</b>
	1. الفردية واللامبالاة.
	2. تدهور قيمة العمل المنتج.
	3. تدهور قيمة التعليم.
	4. تشويه الثقافة المحلية.
	5. تغير محددات المكانة الاجتماعية.
	<b>نمو التيار الديني المتعصب</b>
	<b>الحياة الثقافية في مصر في الفترة من 1973 - 2000.</b>
	<b>الإبداع المصري في الفترة من 1973 - 2000.</b>
	<b>الفصل الثاني: أثر الحياة السياسية والاقتصادية في العالم على المجتمع المصري والإبداع</b>
	<b>مصر في عيون العالم بعد 1973</b>
	<b>عملية السلام</b>
	<b>إنهيار الاتحاد السوفيتي</b>
	<b>ثورة المعلومات وسياسات الموجة الثالثة</b>
	<b>العولمة</b>
	<b>الباب الثاني: التصوير في مصر من 1973: 2000</b>
	<b>مقدمة الباب الثاني:</b>
	<b>أولاً: محددات المنهج</b>
	<b>ثانياً: حول المفاهيم الفكرية والفنية السائدة.</b>
	<b>الفصل الأول: المصورون المستمرون من فنانى الجماعات الفنية فى الأربعينات والمستقلون عنها.</b>
	محمد حامد عويس 1919.
	جاذبية سرى 1925
	إنجى أفلاطون 1924: 1989
	حسين بيكار 1913: 2002
	صلاح طاهر 1911
	منير كنعان 1919

	<b>الموضوع</b>
	<b>الفصل الثاني: جيل شباب الستينات</b>
	<b>أولاً: السمات المصرية القديمة ( الفرعونية )</b>
	<b>التركيب الهندسى:</b>
	صبرى منصور, عبدالوهاب مرسى
	وفيق المنذر, مكرم حنين

	<b>الاستخدام اللوني:</b> فاطمة العرارجي, عبدالغفار شديد, عز الدين نجيب, فرغلي عبدالحفيظ
	<b>الأساطير والديانة المصرية القديمة:</b> محمد طه حسين, فاروق وهبة
	<b>الهرم:</b> مصطفى عبد المعطي, عادل المصري, عصمت داوستاشي
	<b>ثانياً: السمات الإسلامية</b>
	<b>العمارة والفنون التطبيقية:</b> محمد طه حسين, عبد الرحمن النشار, عمر النجدي
	<b>المنمنمات وفنون المخطوطات:</b> نعيمة الشيشيني
	<b>القصص القرآني والسيرة النبوية:</b> كمال شلتوت
	<b>فنون الخط العربي وحروف الكتابة:</b> محمد طه حسين, حسن الجبالي
	<b>ثالثاً: السمات الشعبية:</b>
	<b>الوجه الأول: المنظر الطبيعي الوصفي:</b> سيد البيباني, حسن عبد الفتاح, عز الدين نجيب
	<b>الوجه الثاني: المفردات الشعبية:</b> حلمي التوني, عمر النجدي, سيد سعد الدين, عادل المصري, جمال لمعي, رمزي مصطفى, علي الدسوقي,
	<b>الوجه الثالث: الحكاية الشعبية والمعتقد الخرافي:</b> عصمت داوستاشي, مصطفى الرزاز
	<b>الوجه الرابع: استلهام الرموز الشعبية المجردة:</b> مصطفى عبد المعطي
	<b>رابعاً: سمات سياسية واجتماعية:</b> أحمد نوار
	محمد طه حسين
	كمال شلتوت
	<b>خامساً: سمات إنسانية عامة:</b>
	<b>القسم الأول: سمات عامة ترتبط بروح التاريخ الانساني:</b> محمد حسن القباني, عادل المصري, فرغلي عبد الحفيظ, جورج البهجوري
	عدلي رزق الله, محسن شعلان, حلمي التوني,
	<b>القسم الثاني: علاقات بصرية هندسية ورياضية:</b> مصطفى عبد المعطي
	محمود عبدالله, مصطفى عبدالوهاب, محمد رزق

	<b>الموضوع</b>
	فاروق حسني
	<b>الفصل الثالث: الجيل الرابع</b>
	محمد شاکر
	محمد عبلة
	بكري محمد بكري

	عادل السيوى, صلاح عنانى
	سوسن أبو النجا, مصطفى عيسى
	<b>الفصل الرابع: جيل الشباب</b>
	ملاحظات إيجابية حول جيل الشباب
	ملاحظات سلبية حول جيل الشباب
	فنانو الموجة الأولى من جيل الشباب:
	الفريق الأول: مصورون فقط:
	جيهان سليمان
	إبراهيم الدسوقي
	الفريق الثانى: فنانو العمل المركب والفيديو
	وائل شوقى
	الفريق الثالث: مصورون يمارسون العمل المركب والفيديو من آن لآخر
	ريم حسن
	شادى النشوقاتى
	فنانو الموجة الثانية من جيل الشباب:
	هويدا السباعى
	عماد عبد الوهاب, كارم محروس
	فنانو الموجة الثالثة من جيل الشباب:
	مى رفقى, نجلاء فتحى, وئام المصرى
	<b>الباب الثالث: التجربة العملية:</b>
	المواجهة الجبرية والصراع المفروض وتراكمات السنين
	العمل الأول
	العمل الثانى
	العمل الثالث
	العمل الرابع
	العمل الخامس
	العمل السادس
	العمل السابع
	نتائج البحث
	مراجع البحث
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	ملحق (1): التعريف بالفنانين الذين وردت أسماؤهم بالبحث

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم العمل	اسم الفنان	رقم الشكل
39	أمريكا- 1975- زيت على نوال- 150×118 سم	محمد حامد عويس	1.
39	السد العالى- 1975- زيت على نوال	محمد حامد عويس	2.

	متحف بوشكين-موسكو		
40	العبور- 1974- زيت على توال- 125×100 سم	محمد حامد عويس	3.
40	المكوجي- 1950- زيت على توال	محمد حامد عويس	4.
41	المكوجي- 1996- زيت على توال	محمد حامد عويس	5.
41	الخطوة الأولى- 1951- 80×100 سم مقتنيات خاصة -أسبانيا	محمد حامد عويس	6.
42	الأم- 1999- 86×70 سم - مقتنيات خاصة	محمد حامد عويس	7.
42	الصيد والسمكة- 1975- زيت على توال	محمد حامد عويس	8.
46	البيوت الصامطة- 1971- ألوان زيتية	جاذبية سرى	9.
46	البيوت والناس- 1973- ألوان زيتية	جاذبية سرى	10.
47	من مجموعة المكان والزمان- 1974- ألوان زيتية	جاذبية سرى	11.
47	من مجموعة المكان والزمان- 1975- ألوان زيتية	جاذبية سرى	12.
48	مسلة وهرم- 1977- ألوان زيتية	جاذبية سرى	13.
48	تكوينات من الصحراء- 1978- ألوان زيتية	جاذبية سرى	14.
49	السلام- 1978- ألوان زيتية	جاذبية سرى	15.
49	نبض المدينة- 1979- ألوان زيتية	جاذبية سرى	16.
50	المدينة والبحر- 1983- ألوان زيتية	جاذبية سرى	17.
50	إثنان على الشاطئ- 1984- ألوان زيتية	جاذبية سرى	18.
51	المدينة والناس- 1987- ألوان زيتية	جاذبية سرى	19.
51	إعصار عنيف- 1988- ألوان زيتية	جاذبية سرى	20.
52	تكوين إنساني- 1990- ألوان زيتية	جاذبية سرى	21.
52	على الشاطئ- 1994- ألوان زيتية	جاذبية سرى	22.
55	أحلام المعتقلة- 1962- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	23.
55	مهاجرون من سيناء- 1968- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	24.
56	تحية إلى سيناء- 1985- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	25.
56	قرية الواحة- 1978- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	26.
57	جنى البرتقال- 1980- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	27.
57	سوق العريش- 1982- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	28.
57	حزن على جبل القرنة- 1989- ألوان زيتية	إنجي أفلاطون	29.
61	صورة شخصية لسيدة- 1993-	حسين بيكار	30.
61	صورة شخصية للفنانة نجاة-	حسين بيكار	31.
62	الفنان كما رسم نفسه- 1981	حسين بيكار	32.
62	حوار في الطريق- 1998	حسين بيكار	33.
63	أمومة- 1949- ألوان زيتية على خشب- 32×39 سم	حسين بيكار	34.
66	قروية- من أعماله المبكرة	صلاح طاهر	35.
66	تكوين- 1982	صلاح طاهر	36.
67	تكوين- 1983	صلاح طاهر	37.
67	أشخاص- 1985	صلاح طاهر	38.
68	تكوين- 1984	صلاح طاهر	39.
68	من مجموعة لفظ الجلالة " هو " 1985	صلاح طاهر	40.
71	صورة شخصية للفنان- 1949 ألوان زيتية	منير كنعان	41.
71	بدون عنوان- 1958 ألوان زيتية	منير كنعان	42.
72	بدون عنوان- 1967	منير كنعان	43.

	كولاج من قصاصات الصحف		
72	بدون عنوان- 1961 تراكيب من الخشب	منير كنعان	44.
73	بدون عنوان- 1961 كولاج من السلك والجص و الأكريليك	منير كنعان	45.
73	بدون عنوان- 1981 كولاج من الخيش والأوراق والأكريليك	منير كنعان	46.
78	أغنية للقدماء- ألوان زيتية- 63×83 سم	صبرى منصور	47.
78	تنغيمات فرعونية- ألوان زيتية- 69×89 سم	عبد الوهاب مرسى	48.
79	تكوين- جرائوليت	وفيق المنذر	49.
79	حورس البعث الجديد- 1984- ألوان زيتية 70×120 سم	مكرم حنين	50.
80	الإنسان والكون- 1984- ألوان زيتية- 70×49.5 سم	فاطمة العراجى	51.
80	شجرة التفاح- ألوان زيتية- 70×100 سم	عز الدين نجيب	52.
81	بدون عنوان	عبد الغفار شديد	53.
81	بورترية من الصعيد- 1993- خامات متنوعة	فرغلى عبد الحفيظ	54.
82	النيل العظيم	محمد طه حسين	55.
82	ألوان زيتية- 1988	فاروق وهبه	56.
83	ألوان أكريليك- 1985: 1987	مصطفى عبد المعطى	57.
83	ألوان زيتية- 120 × 120 سم	ثروت البحر	58.
84	ألوان زيت وكولاج	عادل المصرى	59.
84	حراس الروح- إحدى وجوه المجموعة الهرمية	عصمت داوستاشى	60.
87	عمارة إسلامية- 1980	محمد طه حسين	61.
87	بدون عنوان- 1987- ألوان زيتية- 80×80 سم	عبد الرحمن النشار	62.
88	فتاة مصرية- 1990- ألوان زيتية- 60×80 سم	عمر النجدى	63.
88	تأثير شرقى- 1982- ألوان زيتية- 60×60 سم	نعيمة الشيشينى	64.
89	البراق- ألوان زيتية	كمال شلتوت	65.
89	حروف عربية- ألوان باستيل	حسين الجبالى	66.
90	البسملة- 1982- ألوان زيتية	محمد طه حسين	67.
90	من مجموعة البسملة- ألوان زيتية- 70×50 سم	محمد طه حسين	68.
90	حروف عربية- ألوان باستيل	حسين الجبالى	69.
94	غسيل الألوان على التربة- ألوان زيتية- 70×50 سم	سيد البيبانى	70.
94	منظر طبيعى- ألوان مائية- 70×50	حسن عبد الفتاح	71.
95	دعوة- ألوان زيتية- 70 × 100 سم	عز الدين نجيب	72.
95	حبيبتى السمكة- 1995- ألوان زيتية- 69×85 سم	حلمى التونى	73.
96	تفصيل من " القرية"- 1988 ألوان زيتية- 190×240 سم	عمر النجدى	74.
96	من وحى الدواب- ألوان زيتية- 110×150 سم	سيد سعد الدين	75.
97	تكوين- 1997- نسيج سيوى قديم مع ألوان زيتية	عادل المصرى	76.
97	رحلة السلام- 1998- ألوان زيتية- 33.5×35 سم	جمال لمعى	77.
98	مركب لها شراع خشبى تصوير مجسم 92×120×270 سم	رمزى مصطفى	78.
98	الفتاة والحمام- 1998- ألوان زيتية- 50×60 سم	على الدسوقي	79.
99	ست الحسن والجمال من مجموعة الكف- 1998 زيت وباستيل- 62×81 سم	عصمت داوستاشى	80.
99	تكوين- 81.5 × 81.5 سم	مصطفى الرزاز	81.



100	فارس وحصان- ألوان زيتية	مصطفى الرزاز	.82
100	تكوين	مصطفى الرزاز	.83
101	تكوين- ألوان زيتية- من مرحلة الثمانينات	مصطفى عبد المعطى	.84
105	انتظار العودة- 1981 حبر صيني على خشب - 60×60سم	أحمد نوار	.85
105	من مجموعة الحرب والسلام- 1970 مجسمات من مخلفات الحرب	أحمد نوار	.86
106	صرخة السلام- 1984 101×101 سم	أحمد نوار	.87
106	الإنسان والسلام-1986 أكريليك	أحمد نوار	.88
107	أنقذوا السلام- 1986 82×82 سم	أحمد نوار	.89
107	الإنسان والطاقة رقم 7 أكريليك ومجسمات- 60×60 سم	أحمد نوار	.90
108	مصر القرن 21 رقم 1- 1997 أكريليك ومجسمات- 83×83سم	أحمد نوار	.91
108	ثلاثية توشكى- 1997 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.92
109	من وجوه الفيوم إلى جبل أبو غنيم- 2004 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.93
109	من وجوه الفيوم إلى جبل أبو غنيم- 2004 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.94
110	الميثاق الوطنى- 1966	محمد طه حسين	.95
110	الأرض- 1983	محمد طه حسين	.96
111	السلام والبسملة- 1984	محمد طه حسين	.97
111	الناس والحجارة والانتفاضة- 2001	محمد طه حسين	.98
112	قرن من الإبداع ( تفصيلية ) -2000	محمد طه حسين	.99
112	قرن من الإبداع ( تفصيلية ) -2000	محمد طه حسين	.100
113	أطفال الأبايل	كمال شلتوت	.101
113	الصمود... سننتصر	كمال شلتوت	.102
114	الشهيد	كمال شلتوت	.103
121	براءة- ألوان زيتية – 84 × 104 سم	محمد حسن القباني	.104
121	طفولة - 1982- ألوان زيتية – 70 × 85 سم	محمد حسن القباني	.105
122	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.106
122	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.107
123	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.108
123	من سيوة - ألوان زيتية	عادل المصرى	.109
124	تكوين ألوان زيتية ونسيج سيوى قديم	عادل المصرى	.110
124	بدون عنوان – ألوان زيتية	عادل المصرى	.111
125	لقاء- 1972- ألوان زيتية ورمال- 70×70 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.112
125	الأفق وقت الغروب- 1982- 70×70 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.113
126	من الريف المصرى- 1991 ألوان زيتية- 320×220 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.114
126	وحدة الكائنات- 2000- أكريليك- 180×250 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.115
127	أنطونيو وكليوباترا- أكريليك	فرغلى عبد الحفيظ	.116

127	بورثريه- 1995- ألوان زيتية- 54×64 سم	جورج البهجوري	117.
128	بللوريات- 1986- ألوان مائية- 60×40 سم	عدلى رزق الله	118.
128	البيت- 1986- ألوان مائية- 34×25 سم	عدلى رزق الله	119.
129	شهادات الغضب- 1986- ألوان مائية- 75×55	عدلى رزق الله	120.
129	إطلالة من الزمن الجميل- 1991 ألوان زيتية- 70×70 سم	محسن شعلان	121.
130	إمرأة- ألوان زيتية- 59×75	حلمى التونى	122.
130	أحلام نرجس- 1987- ألوان زيتية- 94×114.5 سم	حلمى التونى	123.
131	صيحة الصباح- 1995- ألوان زيتية- 80×60 سم	حلمى التونى	124.
131	من أعماله فى الثمانينات- بروما- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	125.
132	تكوين- 1980- ألوان زيتية- 79.5 × 80.5 سم	مصطفى عبد المعطى	126.
132	تكوين- 1990- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	127.
133	تكوين- 1985- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	128.
133	تكوين- 2000- اكريليك	مصطفى عبد المعطى	129.
134	تكوين- 1993- اكريليك	مصطفى عبد المعطى	130.
134	تكوين- ألوان زيتية- 80×85 سم	محمود عبدالله	131.
135	تجريد- ألوان زيتية- 90×90 سم	محمود عبد الله	132.
135	تكوين ألوان زيتية	مصطفى عبدالوهاب	133.
136	تكوين- ألوان زيتية- 57×57 سم	مصطفى عبد الوهاب	134.
136	تكوين- 2001- ألوان زيتية مع أكريليك- 57×57 سم	مصطفى عبد الوهاب	135.
137	1975- ألوان زيتية- 60×60 سم	محمد رزق	136.
137	1989- ألوان زيتية	محمد رزق	137.
138	ألوان زيتية- 70×100 سم	محمد رزق	138.
138	تجريد- 1986- أكريليك- 80 × 80 سم	فاروق حسنى	139.
139	تجريد- 1997- أكريليك- 200×150 سم	فاروق حسنى	140.
139	تجريد- 1998- أكريليك- 98×68 سم	فاروق حسنى	141.
140	تجريد- 1997- أكريليك- 120×120 سم	فاروق حسنى	142.
140	تجريد- 2000- أكريليك- 200×200 سم	فاروق حسنى	143.
144	تكوين- 1987- ألوان زيتية- 89.5×122 سم	محمد شاكر	144.
144	من الطبيعة- ألوان زيتية	محمد شاكر	145.
146	من قاع النيل- مواد مختلفة- 1997	محمد عبلة	146.
146	النهر- ألوان زيتية وخامات أخرى- 140×110 سم	محمد عبلة	147.
147	ألوان زيتية- 144 × 104 سم	محمد عبلة	148.
150	الحلم يطلع من الشرق " 1 " - ألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	149.
150	الحلم يطلع من الشرق " 2 " - ألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	150.
151	الطائر والطائرة- حفر على خشب ملون بألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	151.
152	سيرنada- حفر على خشب ملون بألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	152.
152	الحياة " من ثلاثية الميلاد والحياة والموت " فحم وخامات أخرى على خشب	بكرى محمد بكرى	153.
152	الكميون الأحمر " منظر من نيل الأقصر " فحم وخامات أخرى على خشب أبلأكاج	بكرى محمد بكرى	154.
155	وجه- اكريليك	عادل السيوى	155.
155	أشرب- أكريليك- 80×80 سم	عادل السيوى	156.
156	المروضون- 1995- اكريليك- 89 × 68 سم	عادل السيوى	157.
156	الغورية- 1988- ألوان جواش- 52×44 سم	صلاح عنانى	158.
157	ساعة العصارى- 2000- 180 × 150 سم	صلاح عنانى	159.

157	الزفة- 1989- ألوان زيتية- 85×150 سم	صلاح عنانى	160.
158	نزهة- 1993- ألوان زيتية- 86×144 سم	صلاح عنانى	161.
158	بيوت قاهرية- ألوان زيتية- 120×100 سم	سوسن أبو النجا	162.
159	إمرأة من الشرق- 1987- ألوان زيتية- 50×50 سم	سوسن أبو النجا	163.
159	نتوءات الجسد- 1998 ألوان زيتية وخامات متنوعة- 80×80 سم	مصطفى عيسى	164.
160	من وحى الطبيعة- 1998 ألوان زيتية وخامات أخرى- 100×100 سم	مصطفى عيسى	165.
168	1990- ألوان زيتية	جيهان سليمان	166.
168	2001- ألوان زيتية	جيهان سليمان	167.
169	1999- ألوان زيتية	جيهان سليمان	168.
169	1999- ألوان زيتية	جيهان سليمان	169.
170	2003- ألوان زيتية و دوكو	جيهان سليمان	170.
170	2004- ألوان زيتية و دوكو	جيهان سليمان	171.
171	2004- ألوان زيتية و دوكو	جيهان سليمان	172.
174	والدة الفنان- 1997- ألوان زيتية- 70×100 سم	إبراهيم الدسوقي	173.
174	الابستر- 2001- ألوان زيتية- 125×100 سم	إبراهيم الدسوقي	174.
175	السبوع- 2001- ألوان زيتية- 310×130 سم	إبراهيم الدسوقي	175.
175	هرم- 1997- ألوان زيتية- 110×80 سم	إبراهيم الدسوقي	176.
176	جرائد- 2001- ألوان زيتية- 100×100 سم	إبراهيم الدسوقي	177.
176	منظر داخلي.. ترقب- 1998 ألوان زيتية- 210×182 سم	إبراهيم الدسوقي	178.
179	النوبة المجمدة – عمل مركب- 1996 مجسمات أسمنتية- أسلاك معدنية	وانل شوقى	179.
179	النوبة المجمدة – عمل مركب ( منظر داخلي فى حجرتين) مجسمات خشبية منحوتة ومطلية باللون الأبيض	وانل شوقى	180.
180	وانل شوقى – مولد سيدى الأسفلت تفصيلات مجسمات مطلية بالزفت, شاشات عرض إضاءة صناعية	وانل شوقى	181.
185	رؤية مستقبلية – 1994 – ألوان زيتية	ريم حسن	182.
185	أزمة الإنسان المعاصر- 1997 عمل مركب- ألواح زجاجية, اسطوانات غاز أكاسيد ملونة, أسلاك معدنية	ريم حسن	183.
186	الإسكندرية القديمة- عمل مركب صناديق خشبية, أكاسيد ملونة, ألواح زجاجية, فحم نباتى	ريم حسن	184.
186	انفجار- 2004- ألوان زيتية	ريم حسن	185.
187	علاقات- 1996- ألوان زيتية وخامات أخرى	شادى النشوقاتى	186.
187	تفصيل من " روح التاريخ"- 1999- عمل مركب	شادى النشوقاتى	187.
187	اتجاه الضوء- 1999- عمل مركب	شادى النشوقاتى	188.
188	تفصيلتان من " الشجرة التى فى بيت جدتى" 2001- عمل مركب	شادى النشوقاتى	189.
188	أيقونات ذاتية- 2000- عمل مركب	شادى النشوقاتى	190.
189	الملاك- 2004- ألوان زيتية	شادى النشوقاتى	191.
192	الآلة- 2004- ألوان زيتية	هويدا السباعى	192.
192	بيئة صناعية- 2004- ألوان زيتية	هويدا السباعى	193.

193	آلة- 2004- ألوان زيتية	هويدا السباعي	194.
193	تفصيل داخلي من عمل مركب-2002	هويدا السباعي	195.
194	تفصيل داخلي من عمل مركب	هويدا السباعي	196.
194	1996- ألوان زيتية- 240×250 سم	عماد عبد الوهاب-	197.
195	ألوان زيتية	عماد عبد الوهاب	198.
195	2003- ألوان زيتية	كارم محروس	199.
197	2002- ألوان زيتية مع كولاج- 70×50 سم	مى رفقى	200.
197	قارئة الفنجان- ألوان زيتية	نجلاء فتحي	201.
198	انتظار- ألوان زيتية	نجلاء فتحي	202.
198	الأمل الكاذب- ألوان زيتية	ونام المصرى	203.
205	التجربة العملية العمل الأول- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	204.
207	التجربة العملية العمل الثانى- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	205.
209	التجربة العملية العمل الثالث- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	206.
211	التجربة العملية العمل الرابع- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	207.
213	التجربة العملية العمل الخامس- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	208.
215	التجربة العملية العمل السادس- 2005- ألوان زيتية- 200×150 سم	وليد قانوش	209.
217	التجربة العملية العمل السابع- 2005 - ألوان زيتية- 300×200 سم	وليد قانوش	210.

## مقدمة البحث

يتناول هذا البحث حركة التصوير المصرى الحديث فى الفترة من عام 1973 وحتى عام 2000, لما اتسمت به هذه الفترة من أحداث ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية, أحدثت العديد من التغيرات على طبيعة العمل الفنى والإبداعى بشكل عام, وعلى التصوير بشكل خاص.

كما ساهمت أحداث هذه الفترة فى مجملها فى تغيير واقع الحياة الثقافية المصرية, وتحولها بالتدريج من الفعالية العالية والارتباط الجماهيرى والتوجه المحلى, إلى الكساد والانفصال عن المجتمع والتوجه الغربى, ففى

الفترة التي سبقت الفترة موضوع هذا البحث، ومنذ الأربعينات من القرن العشرين، تحتل القضية الوطنية المرتبة الأولى في اهتمامات المثقف المصري، وتتحكم بقدر كبير في طبيعة إنتاجه، وشكله في صورته الكلية، وذلك سواء في فترة الكفاح التي سبقت قيام ثورة يوليو 1952، أو في فترة المد العربي والتطبيق الاشتراكي، أو حتى في الفترة التي احتل فيها تحرير الأرض الجانب الأهم من اهتمامات المثقف المصري، وصولاً لنقطة التحول الأعظم في التاريخ المصري الحديث وهي حرب التحرير أكتوبر من عام 1973، وهي النقطة التي اختار الباحث أن يبدأ من عندها الرصد الدقيق لحالة التصوير المصري.

مفترضاً أن التصوير المصري في الفترة التي أعقبت حرب أكتوبر 1973، قد لحقته العديد من المتغيرات من حيث الشكل والمضمون، شأنه في ذلك شأن العديد من أوجه الحياة في مصر بشكل عام والحياة الثقافية بشكل خاص، وقد بنى الباحث ذلك الفرض معتمداً على تحولات لافئة للنظر اجتاحت الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية المصرية في تلك الفترة، ففي المجال الاقتصادي تحول الاقتصاد المصري تحولين جوهريين، الأول تمثل في الانفتاح الاقتصادي أواخر السبعينات من القرن العشرين، والثاني الإصلاح الاقتصادي في بداية التسعينات من ذات القرن، وصولاً إلى حالة اقتصادية متميزة، تتبنى سياسات مبتورة من سياسات اقتصاد السوق الحر.

وفي الجانب السياسي تحولت مصر من الاشتراكية وحكم الحزب الواحد، إلى تعددية حزبية مفترضة، مع تشوهات ديمقراطية شابت تلك التجربة في نتائجها الإجمالية، عززها قانون طوارئ يتحكم في الحريات الفردية والجمعية للشعب منذ عام 1981.

وفي الجانب الاجتماعي شهد المجتمع المصري تحولاً طبقياً واضحاً، أدى إلى تسارع في الحراك الاجتماعي لم تشهده مصر في تاريخها الطويل، وهو ما أدى إلى نشوء طبقات جديدة ذات طبيعة مختلفة، لها متطلبات ثقافية متنوعة

وكما افترض الباحث وجود علاقة بين التصوير المصري وبين المتغير المحلي، افترض كذلك وجود تأثير مماثل بين تطور حركة التصوير والعديد من الأحداث والمتغيرات الدولية، سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اجتماعية، التي رأى أنها قد تكون مؤثرة على طبيعة المنتج الفني للمصور المصري في تلك الفترة، ومنها: عملية السلام، انهيار الاتحاد السوفييتي وبدء ما يعرف بعصر القطب الواحد، ثورة المعلومات ونمو سياسات الموجة الثالثة من تطور الجنس البشري، والمتمثلة في التطور التكنولوجي والتدفق المعلوماتي، وسهولة الاتصال، كذلك العولمة كمفهوم عام مسيطر ناتج عن كل ما سبق.

ويعتمد الباحث في جمع مادته العلمية على القليل المتاح من مراجع تهتم بدراسات نقدية أو تحليلية لحركة التصوير المصري الحديث، بالإضافة إلى العديد من الكتب التي تتناول مبادئ الفن، وفلسفة الجمال وتطور الفنون، أو المراجع المتعلقة بالوضع السياسي والاجتماعي محلياً ودولياً، كذلك العديد من المقالات والدوريات وكتالوجات المعارض الخاصة والعامة، وشبكة المعلومات الدولية، والتي توفر قدراً كبيراً من صور الأعمال لمعظم الفنانين في هذا البحث، من خلال العديد من المواقع الرسمية والخاصة، منها موقع قطاع الفنون التشكيلية، وموقع متحف الفن الحديث، بالإضافة للاتصال المباشر بعدد من الفنانين.

وتتمثل مشكلة التجربة العملية المرتبطة بموضوع هذا البحث في السؤال عن امكانية تقديم أعمال فنية تعكس الخصوصية الذاتية للفنان، وترتبط بقضايا الوطن، ولها في ذات الوقت امتداد يعكس الجذور التراثية والحضارية كما يعكس أوجه الحياة المعاصرة والاتجاهات الفنية الحديثة، فالباحث حين يقدم على البحث في تاريخ وأهداف وطبيعة حركة التصوير المصري الحديث، إنما يهدف من ذلك في الأساس إلى التعرف على الطبيعة المتغيرة لحركة التصوير المصري، وتصنيفاتها، ومنابعها الفكرية، وموضوعاتها، وأساليبها الأدائية، من أجل استيضاح وتفسير وتبرير حالة الارتباك التي تعانيها حركة التصوير المصرية المعاصرة، وخاصة في شقها الشاب، مع ما يشهده انتاج تلك الطائفة من الفنانين المصريين من تحولات تصل أحياناً إلى حد التشوه، وخصوصاً فيما يتعلق بارتباطها بالمستحدثات الفكرية والأدائية الواردة من المجتمعات الغربية المعاصرة.

فالبحث فى مجمله يهدف إلى تأصيل وتصنيف أعمال الفنانين المصريين فى مجال التصوير, وربطها بحركة التطور والتغيير التى تسود المجتمع المصرى منذ حرب التحرير أكتوبر 1973, على أمل اكتشاف مقومات واضحة, تفسر وتبرر الواقع الحالى لحركة التصوير المصرى الحديث.

## الباب الأول

أثر الحياة السياسية والاقتصادية على المجتمع والإبداع في مصر

في الفترة من 1973 – 2000

## مقدمة الباب الأول

في العقود الأخيرة في مصر، و سواء كان الموضوع هو الاقتصاد أو المجتمع أو السياسة أو الثقافة، ما أسرع أن ترد عبارات مثل محنة الاقتصاد المصري، أو تدهور الأخلاق والقيم، أو مأزق السياسة في مصر أو انحطاط الثقافة المصرية.

الاقتصاديون يشكون من اختلالات في الهياكل الإنتاجية والعمالية وتوزيع الدخل وأنماط الاستهلاك ومعدلات الاستثمار والادخار، وعلماء الاجتماع يشكون من الفساد والتسيب وعدم الانضباط والعنف والتفكك الأسري وانتشار القيم المادية وضعف القيم مثل التعاون والولاء والانتماء والتضامن، ومن تدهور نمط الحياة في الريف والمدينة على حد سواء، ومن انتشار التقديس لما هو أجنبي وتحقير ما هو وطني، والسياسيون يشكون من ضعف روح المشاركة